تونس في 05 أكتوبر 2018

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

بيان وزارة التّربيـة
بمناسبة اليوم العالمي للمدرّسين

تحتفل الأسرة الدّولية باليوم العالمي للمدرّسين منذ سنة 1966 الموافق ليوم 5 أكتوبر من كلّ سنة، ويكتسي الاحتفال بهذا اليوم أهميّة خاصّة تكريسا للقيمة الاعتبارية للمدرّس في الوسط المدرسي وفي المجتمع عامّة.

وتفاعلا مع ما أقرّته المجموعة الدّولية من إجراءات تهدف الى تثمين مكانة المدرّس، وتمكينه من مختلف حقوقه ،ما فتئت وزارة التربية من خلال مختلف الإجراءات التي اتّخذتها تعمل على النهوض بمكانة المدرّس، وتثمين دوره بوصفه فاعلا أساسيا في المنظومة التّربويّة التي تعمل على تحقيق تعليم يتّسم بالإنصاف والجودة ويضمن فرصا متكافئة للمتعلّمين.

ويتزامن احتفالنا باليوم العالمي للمدرّس في هذه السنة مع ما تحقّق لفائدة المدرّسين من مكاسب اجتماعية تمّ التّوصّل اليه عبر آليّات تشاركيّة مع هياكل الطرف الاجتماعي الممثّلة للمدرّسين.

وبهذه المناسبة الرّمزية المثمّنة لمكانة المدرّس ودوره الرّيادي في تحصين النّاشئة بالعلم وتمتين بنيانها بالطموح والثقافة والقيم التي ينطوي عليها النظام التربوي ، فإنّنا نتوجّه الى كافة المدرّسين في مختلف مواقعهم لـ :

* نثمّن ما يبذلونه من مجهودات مباركة في سبيل النهوض بمنظومة التعليم العمومي على وجه خاص الذي تبذل المجموعة الوطنيّة من أجله تضحيات استثنائية تتناسب مع حجم تطلّعاتنا المشتركة.

* نقدّر تضحياتهم السّخيّة في تحسين جودة التّعليم وضمان فرص متكافئة لكافّة أبنائنا التلاميذ.

* نقدّر حسّهم الوطني في العمل الحثيث على المشاركة الفاعلة في عمليّة الإصلاح التربوي الذي سيتمّ تركيزه تدريجيا وفق رؤية واضحة وبنّاءة.

* نجدّد تأكيدنا الرّاسخ على الارتقاء بأوضاعهم المهنيّة والمادّية بوصفها عنصرا أساسيّا من عناصر النّهوض الشّامل بمكانة التّعليم والتّعلّم.

*نؤكد حرصنا على مواصلة النّهج التشاركي في معالجة الصّعوبات وتحسين أوضاع المدرّسين المهنيّة والتّفاعل المثمر معهم.

* ندعو كافّة المدرّسين الى مواصلة بذل الجهد بنفس العزيمة حتّى تحقّق رسالتهم التربوية أهدافها النبيلة في تقديم المعارف الى المتعلّمين على نحو يضمن الجودة المطلوبة.

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أتوجّه بالتهنئة الى كافّة المدرّسين في مختلف المراحل التعليمية بهذا العيد السّنوي الذي نرجو أن يكون فرصة دائمة للوقوف على ما تحقّق من مكاسب وإنجازات سنعمل بصفة مشتركة على تعزيزها للارتقاء بمنظومة التعليم العمومي بوصفها مصعدا للارتقاء الاجتماعي وقاطرة للتّنمية المستدامة.

واعتبارا لأهميّة هذه المناسبة ونبل مقاصدها فإننا نطلب الى السيّدتين والسّادة المندوبين الجهويين للتربية دعوة السيّدات والسّادة مديرات ومديري المؤسسات التربويّة الى تنظيم تظاهرات وبناء مشاريع ثقافيّة وتربويّة يساهم في إعدادها التلميذات والتلاميذ لتبرز المكانة الرفيعة للمدرّس على أن تنجز هذه الأنشطة خلال يومي 5 و 6 أكتوبر 2018.

والسّلام

وزير التربية

حاتم بن سالم

الجمهورية التونسية
وزارة التربية